

تاج العروس من جواهر القاموس

الْحَنْظَلُ م معروفٌ كَلَامُهُ صرِيحٌ فِي كونه رُبَاعِيًّا وَالذِي صَرَّحَ بِهِ أئِمَّةُ الْعَرَبِيَّةِ أَنَّ النونَ زائدةٌ لِقَوْلِهِمْ : حَظَلِلَ الْبَعِيرُ : إِذَا مَرَضَ مِنْ أَكْلِ الْحَنْظَلِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أئِمَّةُ الصَّرْفِ وَاللُّغَةِ كَالجوهريِّ وَالصاغاني فِي ح - ط - ل . قال شيخُنَا : وَصَرَّحَ بزيادتها الشيخُ ابنُ مالكٍ وَأبو حَيَّانَ وابنُ هِشامٍ وغيرُ واحدٍ . انتهى . قلت : قال ابنُ سَيِّدَه : وليس هذا ممَّا يَشْهَدُ بِأنه ثُلَاثِيٌّ أَلَّا تَرَى قَوْلَ الْأَعْرَابِيَّةِ لِصاحِبَتِهَا : وَإِنْ ذَكَرْتَ الصَّغَابِيَّ فَإِنِّي ضَغِيبةٌ . وَلَا مَحَالَةَ أَنَّ الصَّغَابِيَّ رُبَاعِيٌّ وَلَكِنها وَقَفَتْ حَيْثُ ارْتَدَعَ الْبِنَاءُ وَحَظَلِلُ مِثْلُهُ وَإِنْ اخْتَلَفَتْ جِهَتَا الْحَذْفِ . قلت : فهذا هو الجوابُ عن المصنِّفِ فِي ذِكْرِها هنا . هو أَنْواعٌ وَمِنْهُ ذَكَرُ وَمِنْهُ أَنْثَى وَالذَّكَرُ لِيَفِيٌّ وَالْأُنْثَى رِخْوٌ أَبْيَضٌ سَلِسٌ . الْمُخْتَارُ مِنْهُ أَصْفَرُهُ وَالذِّي فِي الْقانونِ لِلرئيسِ أَنَّ الْمُخْتارَ مِنْهُ هُوَ الْأَبْيَضُ الشَّدِيدُ الْبِياضِ اللَّيِّنُ فَإِنَّ الْأَسْوَدَ مِنْهُ رَدِيءٌ وَالصُّلْبَ رَدِيءٌ وَلَا يُجْتَنَى ما لَمْ يَأْخُذْ فِي الصُّفْرَةِ وَلَمْ تَنْسَلِخْ عَنْهُ الْخُضْرَةُ بِتَمَامِها وَإِلَّا فَهُوَ ضارٌّ رَدِيءٌ . شَحْمُهُ يُسْهَلُ الْبَلَاغَمَ الْغَلِيظَ الْمُنْصَبَّ فِي الْمَفْصَلِ وَالْعَصَبِ شُرْبًا مِنْهُ بِمِقْدَارِ اثْنَيْ عَشَرَ قِيرَاطًا أَوْ إِلقاءً فِي الْحُقْنِ نَافِعٌ لِلْمالِيخُولِيَا وَالصَّرْعِ وَالْوَسْوَاسِ وَداءِ الثُّعْلَبِ وَالجُذامِ وَداءِ الْفَيْلِ دَلْكَاءَ عَلَى الثُّلَاثَةِ وَالذَّقْرِسِ الْبَارِدِ وَمِنْ لَسَعِ الْأَفَاعِي وَالْعَقَارِبِ لَا سِيَّما أَصْلُهُ وَنَصَ الْقانونِ : وَالْمُجْتَنَى أَخْضَرَ يُسْهَلُ بِإِفْرَاطٍ وَيُقَيِّئُ بِإِفْرَاطٍ وَيُكْرَبُ حَتَّى رُبَّمَا أَصْلُهُ نَافِعٌ لِلدَّغِ الْأَفَاعِي وَهُوَ مِنْ أَنْفَعِ الْأَدْوِيَةِ لِلدَّغِ الْعَقْرَبِ فَقَدْ حَكَى واحِدٌ أَنَّهُ سَقَى واحِدًا مِنْ الْعَرَبِ لَدَغَتْهُ الْعَقْرَبُ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ دَرَهْمًا فَبَرَأَ عَلَى الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ يَنْفَعُ مِنْهُ طِلاءٌ . وَلَوْ جَعَلَ السِّنُّ تَبْخُرًا بِحَبِيَّةٍ وَلَقَتَلِ الْبَرَاغِيثَ رَشًّا بِطَبِيخِهِ وَلَنْ سَا دَلْكَاءَ بِأَخْضَرِهِ . وَيُطْبَخُ أَصْلُهُ مَعَ الْخَلِّ وَيُتَمَصَّمُ بِهِ لَوْجِعِ الْأَسنانِ وَيُطْبَخُ الْخَلُّ فِيهِ فِي رَمادٍ حارٍّ وَإِذا طُبِخَ فِي الزَّبَّابِ كانَ ذَلِكَ الزَّبَّابُ قَطُورًا نَافِعًا مِنَ الدَّوِيِّ فِي الْأَذانِ . وَيَنْفَعُ مِنَ الْقَوْلَنْجِ الرَّطْبِ الرَّيحيِّ وَرُبَّمَا أَسْهَلَ الدَّمَّ . وَيُحْتَمَلُ فِي قِتْلِ الْجَنَيْنِ . وما عَلَى شَجَرِهِ حَنْظَلَةٌ واحِدَةٌ فَهِيَ قَتَّالَةٌ رَدِيئةٌ يُتَجَنَّبُ استعمالُها . وَحَنْظَلُ بْنُ ضِرارِ بْنِ حُصَيْنِ : صَحَابِيٌّ هُوَ أَدْرَكَ الْجاهِلِيَّةَ رَوَى عَنْهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيُّ فَقَطَّ . وَحَنْظَلَةٌ أَرْبَعَةُ عَشَرَ صَحَابِيًّا وَهُمْ :

حَنْظَلَةَُ بن أبي حَنْظَلَةَ الأنصاريُّ وحَنْظَلَةَ بن حَذِيْم أبو عُبَيْد المالكي
وحنظلة بن جُوَيْيَّة الكِنَانِي وحَنْظَلَةَ بن الرَّبِيع الأَسِيْدِيَّ وحَنْظَلَةَ
السَّدُوسِي وحَنْظَلَةَُ بن الطُّفَيْل السَّلَامِي وحَنْظَلَةَُ بن أبي عامر الأَوْسِي
وحَنْظَلَةَ العَبْشَمِي وحنظلة بن قَسَامَةَ الطَّائِي وحنظلة بن قَيْس الطَّفَرِيَّ وحَنْظَلَةَ
بن قَيْس الزَّرَقِي وحَنْظَلَةَُ بن النُّعْمَان وحَنْظَلَةَُ بن هَوْدَةَ العامِرِيَّ
وحَنْظَلَةَُ أَخْرُ غيرُ مَنْسُوب . وخَمْسَةٌ مُحَدَّثُونَ مِنْهُمْ : حَنْظَلَةَُ بن سُؤَيْدٍ
وحَنْظَلَةَُ الشَّيْبَانِيَّ وابنُ خُوَيْلِد الغَنَوِيَّ وابنُ نُعَيْم العَنْدَرِيَّ وابن
عُبَيْد اللّٰه السَّدُوسِي . هُوَلاءِ تَابِعِيُّون . وحَنْظَلَةَُ بن فِتان أبو محمد
وحَنْظَلَةَُ أبو خَلَادَةَ تَابِعِيَّانِ مِنَ الثَّقَاتِ . وحَنْظَلَةَُ بن عَلِيٍّ المَدَنِيَّ عن
أبي هُرَيْرَةَ . وحَنْظَلَةَُ بن أَبِي سُفْيَانَ الجُمَحِي سَمِعَ طَاوُسًا . وحَنْظَلَةَُ بنُ
سَبْرَةَ الفَزَارِيَّ عن عَمَّتِهِ ابْنَةِ المُسَيَّب . وحَنْظَلَةَُ بن سَلَامَةَ عن عَمِّهِ
مُنْقِذِ بن حَبِيَّانِ العَمَّيِّ . وحَنْظَلَةَُ بنُ عَمْرِو الزُّرَقِي المَدَنِيَّ . مُحَدَّثُونَ
واقْتِصَارُ شَيْخِنَا عَلَى الخَمْسَةِ قُصُورُ ظَاهِرٌ . حَنْظَلَةَُ بنُ مَالِكِ بنِ عَمْرٍو بن
تَمِيمِ أَكْرَمُ قَبِيلَةٍ فِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُمْ : حَنْظَلَةَُ الأَكْرَمُونَ . وَدَرَبُ
حَنْظَلَةَُ بالرَّيِّ نُسِبَ إِلَيْهِ بَعْضُ المُحَدَّثِينَ . وَالْحُنَيْظِلَةَُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ
والمَّوَاب : الحَنْظَلِيَّةُ كَمَا فِي العُيُوبِ :